

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانتشار المقلق للتشرد وغياب آليات الحماية للأشخاص في وضعية نفسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أصبحت ظاهرة التشرد اليوم من التحديات الاجتماعية التي تفرض نفسها بقوة على واقع عدد من المدن المغربية، حيث يُلاحظ بشكل يومي تزايد عدد الأشخاص الذين يعيشون في الشارع، دون مأوى، ودون تغطية صحية، أو رعاية اجتماعية، في ظل غياب بنيات متخصصة تعنى بهذه الفئة الهشة من المواطنين. ويثير هذا الوضع استغراب المواطنين والمواطنات، خاصة حين يتعلق الأمر بأشخاص تظهر عليهم علامات اختلالات نفسية وسلوكية واضحة، يتجولون بين الأحياء والأسواق، دون أن يحظوا بأي تدخل طبي أو اجتماعي، ما يشكل خطرا على أنفسهم، وأحيانا على محيطهم، خصوصا في أماكن مكتظة أو قريبة من المؤسسات التعليمية والأسواق. وفي الوقت الذي تنتظر فيه الساكنة تدخلات مسؤولة لإيواء هؤلاء الأشخاص والتكفل بحالاتهم الصحية والاجتماعية، تسجل تقارير محلية وشهادات ميدانية قيام بعض الجهات بترحيلهم من مدينة إلى أخرى، حيث أثير نقاش واسع حول استقبال أشخاص يعانون من اضطرابات نفسية تم نقلهم من مدن بعيدة، في غياب تام لأي بنية استشفائية أو مراكز للعلاج.

وعليه نسألكم:

ما هو تقييم وزارتك لواقع التشرد في صفوف الأشخاص المصابين باضطرابات عقلية، وما مدى توفر برامج موجهة لهذه الفئة؟

هل هناك خطة وطنية لإنشاء مراكز إيواء وعلاج للأشخاص في وضعية هشاشة نفسية في مختلف جهات المملكة؟

وما هو موقفكم من تنقل هؤلاء الأشخاص بين المدن دون مرافقة اجتماعية أو طبية، ودون إشراك المجالس الترابية أو الفاعلين المعنيين محليا

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش